

المادة
مناهج البحث
المقرر
مدخل الى مناهج البحث العلمي وعلم المناهج
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية

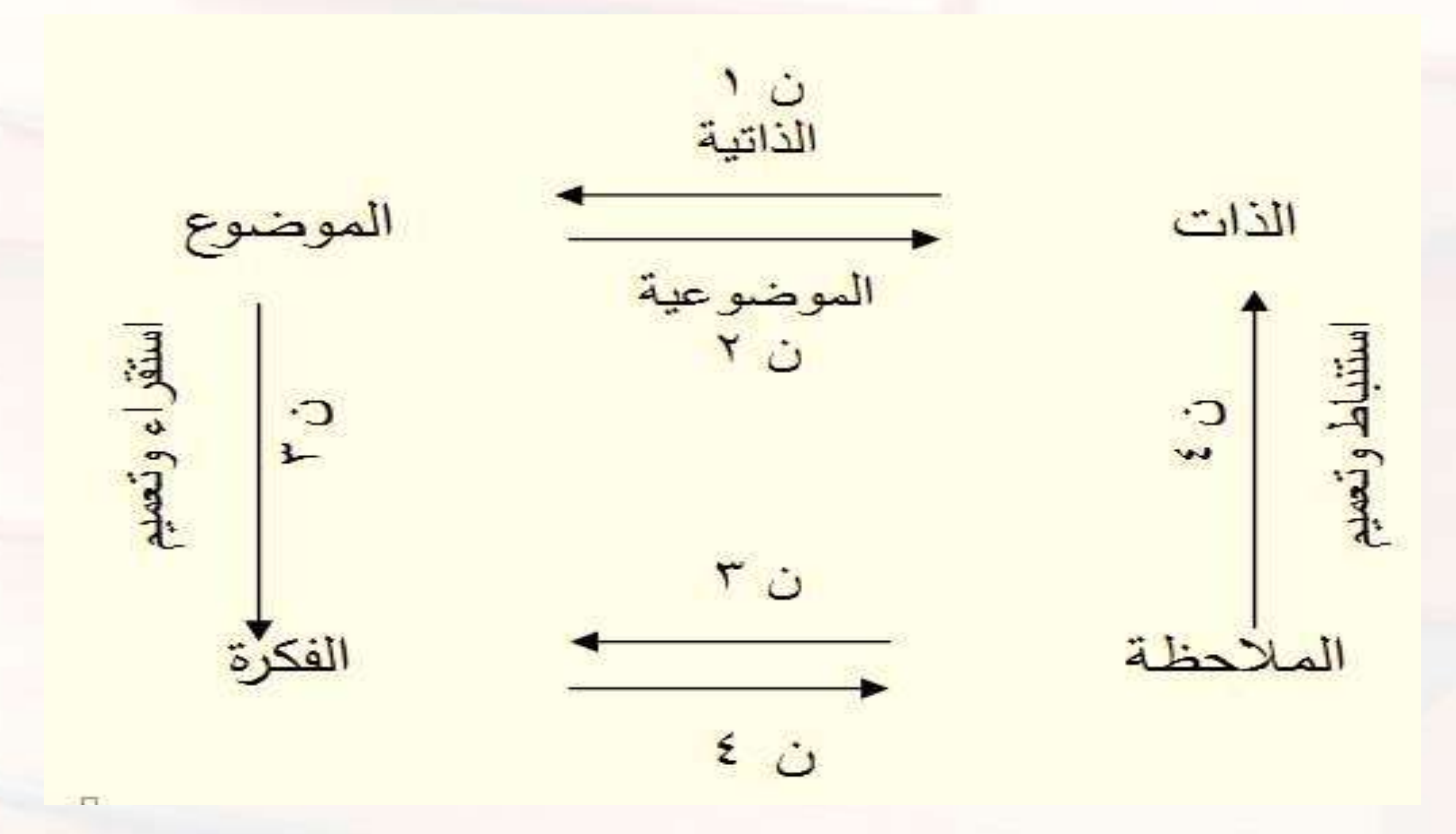


المحاضرة الرابعة عشرة

النماذج النظرية: الثنائيات



تنحصر النماذج النظرية للبحث العلمي في التركيب بين جملة من الثنائيات كما في الخطاطة الآتية:





النماذج النظرية: الثنائيات

النموذج 1: الموضوع والاستقراء

معنى الموضوع: الموضعة، التشيئة
[الوقائع الاجتماعية / السلوكات النفسية]
قواعد المنهج: أسس وطرق تجريبية
النتائج: أنساق إمبريقية

السبيل

تحديد فرض تكميمي
امتحان الفرض بالتجربة

النموذج 2: الذات والاستنباط

معنى الموضوع: الخصوصية، الأنسنة
[الباطن، المعنى، المقصد، القيم].
قواعد المنهج: الفهم والاستنباط العقلي
النتائج: أنساق عقلية نسبية

السبيل

تحديد الفكرة والمفاهيم والآليات
البحث عن الفكرة في الظاهرة

2 .7 .3 .3



النماذج النظرية

من إبستمولوجيا التنافر السجالي
إلى إبستمولوجيا التعدد العلمي



إبستمولوجيا التنافر السجالي

3 خصائص

الرؤية الأحادية الحدية:
رؤية طرف الثنائية والتعصب له

دعوى التخصص:
رؤية الهوة بين المعارف، لا الجسور الرابطة بينها

الرؤية الفردية:
بدل التعاون وفرق العمل البحثية

2 .7 .3 .3



نتائج

ثمار إبستمولوجيا التنافر السجالي أربعة:

غياب الحلول

النظرة الأحادية تمنع من رؤية مشكلات العلم

غياب ركيزة الممارسة

توظيف أشكال الممارسة العلمية في خدمة المذهب

منطق الرد لا البناء

فساد مفهوم النقد في الممارسات العلمية

غياب النموذج النظري

علبة المذهب تذهب بمثالية النموذج العلمي



إبستمولوجيا التعدد العلمي:
البحث التكاملي

البحث التكاملي المعاصر
بدأ يدمج النموذجين عبر:

- رؤية العلاقة بين أطراف الثنائيات
- تجسير العلاقة بين العلوم
- استراتيجيات جماعية تدعم جهد الفرد

التعليل ← حل المعضل من الداخل

3. 2. 1. 2



قواعد ابستمولوجيا التعدد

1 – انظر إشكالات العلوم في شروخ الثنائيات لا في أطرافها

2 – انظر وظائف العلوم في تدانيها لا في تجافيها

3 – انظر النموذج النظري في كمال انفتاحه لا في قصور انغلاقه



أكاديمية نماء

للعلوم الإسلامية والإنسانية